

مفاوضات جادة

جانِب فِرعِي من مفاوضات الاستسلام

تبقى نقطة سياسية بالغة الأهمية لم يتورع الطرفان المتفاوضان عن تأكيد أهميتها وتضمينها بها... وهي حق تمثيل الشعب الفلسطيني... ففي الوقت الذي تعلن فيه اللجنة التنفيذية نفسها بحقها في أن تكون الممثل الشرعي لشعب فلسطين، يحاول النظام استزاع ذلك منها عن طريق تأكيد سيادته على الضفة... وبمعزل عن فئانما المبدئية بأنه لا يمثل شعب فلسطين غير المائلين من أجل التحرير دونما إرادة مساومة أو تخاذل... وبمعزل عن ذلك فإن طرح هذا الموضوع على جدول مفاوضات جادة وتراحم الطرفين المتفاوضين عليه في الوقت الذي ساكده فيه أن عملية التحرير هي مسيرة نضالية طويلة وشاقة، بشر الكثير من الشبهات والسؤالات، وبربط في الذهن مباشرة بصورة التزام على موضوع من يمثل الطرف الفلسطيني في مفاوضات الاستسلام (!!!) .. خاصة وأن مفاوضات جادة الراهنة تأتي في ظروف تجري فيها العمل على قدم وساق لتحقيق التسوية الجزئية على فناء السويس الأمر الذي يفتح الباب أمام تسوية جزئية أو مفردة أخرى على الجبهة، لتتفرع بتجاه دون شك إلى طرف فلسطيني مستسلم... أمام كل ذلك لا بد من طرح سؤال إن أمكانه مواجهة كل هذه التحركات والتشاكلات...

ان هذه التحركات التي نصب في النهاية ضمن وعاء الإسلام الرئسي لا يمكن إيجائها وإشغالها إلا بتصعيد النضال المسلح والسياسي الفلسطيني والعربي ضد مجموع معسكر الانتداب وأطرافه الأساسيين وبكل خاضع لهؤلاء الأطراف أو متخاذل أمامهم... وهذا النضال بسبدي مزيدا من اللامح من كل القوى والنضالات والقواعد التقدمية في حركة المقاومة لإحباط وتزول التحركات الصهيونية والخصائية التي يقوم بها الطرف اليمني المتخاذل في صناد حركة المقاومة... كما يسندعي مزيدا من اللامح بين مجموعة القوى الوطنية التقدمية على اتساع الساحة العربية لمواجهة كامل القوى العاتلة والتشاركية في وضع مخططات الاستسلام الضخمة موضع التنفيذ... والبادرة التي تسرعى الانتباه في هذه المرحلة لشكل أحد أبرز محاور هذه التحالفات الوضعية القديمة هي تصعيد الكفاح الشعبي المسلح داخل الأراضي المحتلة والذي لعبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دورا رئيسيا في دفعه وتصعيده بشكل متقدم في الآونة الأخيرة، متمدة لذلك فوائف جديدة من الشهداء والأسرى في غزة والضلخل وحما وكل الأراضي المحتلة...

«الهدف»

وللأميين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين ..

يقضي الآن الرفيق غسان كنفاني مدة الحكم الذي صدر بحق من محكمة التمييز في بيروت بتهمة التهميم على الملك فيصل ملك العربية السعودية... وقد قوبل تنفيذ حكم الاعتقال بالرفيق كنفاني باستهجان واستغراب الأوساط الشعبية والصحافية والأدبية، ولظهور هذه البادرة وحساسيتها تجاه الحريات التي يتحدث عنها النظام اللبناني...

ومن الرسائل والبرقيات التي تلقفتها «الهدف» حول اعتقال الرفيق كنفاني، البرقية التالية الموجبة التي رئيس الجمهورية من الأستاذ سهيل إدريس، الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين:

« فخامة الرئيس سليمان فرنجية، أهلتنا نيا صدور وتنفيذ حكم الاعتقال بالأستاذ غسان كنفاني نستغرب التحول في معاملة رجال الصحافة والأدب إلى حد حرمانهم ممارسة الحرية التي هي عنوان كرامتهم وكرامة لبنان نرجو فخامتكم العمل لإصدار عفو خاص عن الأستاذ كنفاني الصحفي والأديب...»

سهيل ادريس
الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين

● تم الوصل إلى نصف الحد الأدنى لوحدة فصائل المقاومة وشمل قدرها على اتخاذ موقف موحد وواضح من الأزمات التي تحدث في هذه المرحلة وتهدد كامل الغنسة الفلسطينية ووجود المقاومة الفلسطينية برمته...
● تحقق الترجمة الأردنية العملية بفضل الترجمة السعودية وأسرى ميدارات روجرز في القاهرة، أن تزد خنادق الأهم الذي والسياسي العربي والدولي، وأن تقف على مستوى سياسي وادسي واحد مع ممثلي الطرف اليمني المتخاذل في قيادة حركة المقاومة...
● كما تم حل الأنظمة العربية من الإجراءات التي أعلنت عن «استعدادها» لإنقاذها ضد النظام الأردني، بعد أن كانت قد استثمرت ذلك الإعلان لفترة طويلة في خدمة سياساتها الاستسلامية والمساومة...
● هذا ما تحقق بمجرد جلوس الطرفين المتفاوضين إلى مائدة جادة الستة الصمت... أما ما تحقق على تلك المائدة فهو الآتي:

١ - لقد انفق القران على تعهد الطريق وإزاحة كل العقبات التي تقف في طريق تصافهما... ويطمئن أن هذا الاتفاق، كجميع الاتفاقات السابقة، كان مطلوبا لتقديم استنزافا لمعرفة من قبل المقاومة فقط، وأن قراءة ما شهدته ساحة المقاومة بعد ذلك تكشف عن مضمون ذلك الاتفاق
٢ - فبعد الجولة الأولى من المفاوضات عرض أبو عمار على اللجنة التنفيذية ما كان توصل اليه من اتفاق مع الملك فيصل، فأقرته اللجنة رغم معارضة الجبهة الشعبية، أما نقاط الاتفاق المذكور فهي ما يلي:

- 1 - منظمة التحرير هي الممثلة للمقاومة الفلسطينية (ليس للشعب الفلسطيني) .
- 2 - الالتزام بانعافة القاهرة .
- 3 - تعديل اتفاقية عمان بما يكتل استقلال الأردن وحرية العمل الغدائي وكرامته .
- 4 - تصور العمل الغدائي داخل الأراضي المحتلة .
- أ - أن تكون مهمة العمل الغدائي داخل الأراضي المحتلة .
- ب - التنسيق بين العمل الغدائي والجيش .

كما أن تصورات العمل الغدائي في هذه المرحلة كانت تستهدف إخماد المفاوضات السرية التي كانت تجري بين بعض ممثلي بين حركة المقاومة وبين أئسي التعاون رجعية وفاششية في النظام الأردني العميل أمثال الشريف ناصر من جميل وزيد بن شاكرا... لتسك الإجتناعات السرية التي عرفها الطرف الرجعي الأردني بتقديم مساعدات مالية كبيرة ليعين حركة المقاومة...
وقد نتج عن هذه الإجتناعات عدة تحركات مشبوهة على الساحة الأردنية منها:

- فتح بعض معسكرات التدريب ليعين حركة المقاومة في منطقة الزرقاء ملاصقة لمعسكرات الجيش الأردني هناك...
- سماح الحكومة الأردنية ليعين المقاومة بفتح عدد من المكاتب في عمان شرط تعيين شخص معين كمسؤولين عنها ومؤلفه الأشخاص من المعروفين بيمينتهم وولائهم المزدوج ليعين المقاومة وللسلطة الرجعية العميلة في وقت واحد...
- كما بلورت الحكومة الأردنية في هذه الفترة أربع تنظيمات فدائية تابعة لها مدتها بالمال والسلاح وهي بصدد دمجها مع أي وجود علني للمقاومة في الأردن يجري الاتفاق عليه خلال مفاوضات حسنة...

بلفراد ٩ - و ص ف - علم اليوم من مصدر دولماسي في بلغراد أنه من المقرر أن يقوم السادات بزيارة ليوغسلافيا قبل نهاية شهر تشرين الثاني الحالي . وكان يتو قد جرى سلسلة من المحادثات مع الرئيس المصري خلال وجوده في القاهرة فادما من الهند وقبل سفره إلى الولايات المتحدة حيث قابل نيكسون وأجرى معه محادثات طويلة تناولت العديد من المواضيع الهامة والخظيرة لا سيما أزمة الشرق الأوسط...
وتقول مصادر الأمم المتحدة في قبرص أن اجتمعات قد جرت هناك من أجل التحضير لرويس أخرى في برينوني (!!)



مرة ثانية اقتيد ممثلو الطرف اليمني المتخاذل في قيادة حركة المقاومة إلى مائدة المفاوضات مع ممثلي النظام الأردني العميل في جدة تحت رعاية السفاف الخولي، ممثلي الوساطة السعودية - المصرية، ولم ينعمهم كل الضجيج الاصطناعي الذي حاولوا إثارة حول «فشل» مؤتمر الصلحة في دورة انعقاده الأولى...

لقد كان واضحا لنا منذ البداية ان القيادة التي شهدتها سلاسل الخضوع والارتهاق اللادي والسياسي لمصلحة الترجيمية السعودية العميلة إلى الرضوخ لمبدأ الوسط بينها وبين جزاري عمان وإلى القبول بالتفاوض معهم في الذكرى الأولى لجازر ابولول البربرية، وضاربة عرض الحائط بعدد الآلاف الشهداء الذين سقطوا في تلك الجازر، وبالغلبة الشعبية على ذلك الموقف، والتي اسجحت أوساط الجماهير والقواعد... وضاربة عرض الحائط أيضا بأهيم وحدة حركة المقاومة وتلاحمها في هذه الظروف... وسجازرة حتى قرارات المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، لقد كان واضحا لنا ان فسادات وصل بها الارتهاق الرجعي إلى هذا الحد لن تكون قادرة الا على مواصلة التجرجر في ركاب تلك الوساطة الخيانية حتى نهايتها... وما عودة وفد هذه الفسادات ثانية إلى حدة الا نأكد لهذه الحقيقة...

بالإضافة إلى ذلك تؤكد هذه العودة الدليلة، العفصنة الأخرى التي أعلنتها صراحة في اغياب انتهاء الرحلة الأولى من المفاوضات، والتي تؤكد أن مؤتمر جدة «التصالح» لم يفشل، إنما جرى ترتيب مراحل لعملية التصالح لتوقع خلالها كل أهداف الترجمة الضخوة موضع التنفيذ، ففي المرحلة الأولى من المفاوضات تم تحقيق عدة أهداف:

● تأكد اطراف الوساطة التي تمثل في الوقت نفسه معسور سياسة الاستسلام والخضوع لإرادة الإمبريالية الأميركية وإسرائيل، هذا على جرة الإجتناعات والتفاوض مع قيادة حركة المقاومة على خيانة نفع الجماهير والقواعد، والوقوف علنا في وجه إرادة تلك الجماهير وبلك القواعد...

تحية لـ «نقيب المحررين»

الأستاذ ملحكرم ، نقيب المحررين ، برهن مرة أخرى على نقابته المسؤولية حينما أجرى اتصاله وتدخلاته بشأن الفترة التي سيمضيها غسان كنفاني في السجن بعد أن أصدرت محكمة التمييز حكمها بسجنه مدة 1٥ يوما .

وبفضل هذه النقابية المسؤولة ، واصرار النقيب كرم على معاملة لائقة لجميع رجال الصحافة في لبنان، استطاع أن يوفر على زميلنا الكثير من الإشكالات التي كان من الممكن أن يتعرض لها بسبب وضعه الصحي الدقيق .

ان هذا المستوى المتقدم والمسؤول من العمل النقابي يستحق شكر الجميع واعتزازهم .

تحية وبهد

القوى التقدمية في يوغسلافيا تستنكر الوساطة

الثورة ، والهزيمة الأيكة لمخططات الانتداب ، ولشروع الوساطة السعودي - المصري الرجعي . ج.ش.ت.ف - شجبة قوات الانتصار - طلائع حرب التحرير الشعبية - الاتحاد العام لطلبة فلسطين - الاتحاد العام لطلبة الأردن - الطلبة الأردنيين - جمعية الطلبة العراقيين . ج.ش.د عاشت الوحدة الوطنية بين جميع فصائل

في الأردن والمتحدة بقواها السياسية والمسلحة ، وبين الحكم العميل في الأردن . ولا جلوس مع جزاري أبناء شعبنا ، ومسيبي التخلف ، واننا لنحل مجالس القوى الرجعية ، مسؤوليه اعمالهم ، والتي تبرع عن قهر أنفسهم وافهمهم الصيق . عاشت الوحدة الوطنية بين جميع فصائل

ان شن هجوم يومي لغرب الحركة الشعبية المسلحة ، في قطاع غزة من قبل السلطات الصهيونية ، وتحرك الافطاعيين والبرجوازيين الكومبرادوريين في الضفة الغربية لإقامة دولة فلسطينية ، وتصعيد الأرهاب والقمع ، في الضفة الشرقية للأردن ، من قبل الحكم الرجعي العميل في الأردن ، كل هذا يدل على النية الجسادة لتصفية القضية الفلسطينية ، وغرب القوى الوطنية والتنمية الفلسطينية - الأردنية ، ليعتني للحكم العميل في الأردن التحدث باسم شعبنا في الضفتين ومن ثم الاستسلام لمشاريع الإمبريالية والصهيونية في المنطقة .

ان أحداث ابولول ومسا قبلها وما بعدها ، أثبتت أن التناقض بين حركة التحرير الأردنية - الفلسطينية خاصة ، وحركة التحرير العربية عامة ، وبين الحكم العميل في الأردن والقوى الرجعية في كافة أنحاء الوطن العربي هونتاقض رئيسي لا يمكن حسمه بالاتفاقات والمساومات والوساطات .

واتما يأتي بالنضال اليومي لإقامة حكم وطني ديمقراطي في الأردن يحافظ على وحدة أبناء الضفتين ، ويكون قاعدة الانطلاق المسلح من الضفة الشرقية ، والحق في حمل السلاح والدفاع عن الشعب والثورة ، والحق في التنظيم والتنمية وحق تقرير مصيره بنفسه وعلى أرضه . وذلك خلال النضال من داخل جبهة وطنية فلسطينية - أردنية موحدة . وأيضا بالنضال لتثوير الجماهير والتصعيد لنضالها في الضفة الغربية ضد الاحتلال ، ومن أجل إحباط الدولة الفلسطينية التي يقوم بالتخطيط لها العدو الصهيوني وينفذها الإفطاعيون والبرجوازيون الكومبرادوريون الفلسطينيون أمثال حمدي كنعان والداروفي والجمبري وغيرهم ، التي تعاملت مع الحكم الأردني العميل ، عندما كانت ، مصالحها الاقتصادية مرتبطة معه ، قبل حزيران والتي تحافظ على مصالحها الاقتصادية اليوم بقتال الاحتلال الصهيوني ، مستفيدة من التسعيب الإقليمي الذي يروج له الحكم الأردني العميل .

فيلا من هذه النضالات ، يقوم بعض قيادات منظمة التحرير ، بقبول الوساطة السعودية - المصرية ، بين المقاومة والحكم العميل في الأردن متناسيا أحداث ابولول والجازر التي يقسوم بها الحكم وأموانه ، ضد أبناء شعبنا ، وضارين بعرض الحائط جميع دروس ونتائج أحداث ابولول، وما يقول إلا أتيانا فاطما لتهدان القيادات العجيبة لحركة التحرير الأردني - الفلسطيني مع العدو الرئيسي لشعبنا الأبى وعدم العمل الجدي لقطع الطريق عليه ، حتى لا يتحدث باسم شعبنا بالضفتين .

ان الوساطة السعودية المصرية ، ما هي إلا تكملة للمخططات الإمبريالية الصهيونية لسحق قوات الوطنية الديمقراطية وبالتالي لتزيم مواقع الإمبريالية والصهيونية الرجعية العربية المحلية، والتي عزلتها جماهيرنا بنضالها التواصل وقيادة القوى الوطنية والتنمية الثورية .

ان جميع القوى الوطنية والتنمية الثورية مطالبة اليوم للوقوف أمام الهجمات الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية وفتح جميع مؤمراتها ، فلا وصافة بين الحركة الجماهيرية

الموقف ذاته للمدرسين الفلسطينيين

نحن الواقفين اثناء ، بالنيابة عن المدرسين الفلسطينيين في لبنان ، نفي عن استنكارنا الشديد وعدم تأييدنا للوقوف التراجعي التمثل في لقاء وفد المقاومة مع النظام الأردني العميل الذي سلك دعاء الآلاف من أبناء شعبنا المتناضل تنفيذاً لمخططات الصهيونية والإمبريالية الأميركية . لا مهادنة مع عملاء الاستعمار والإمبريالية الأميركية والصهيونية ، النصر لقواتنا المقاتلين الأبطال .

٤٨ تقريباً

الهدى بن بركة

« تحل اليوم ٢٩ تشرين أول ٧١ للذكرى السادسة لاختطاف المناضل الثوري ، الهدي بن بركة الذي تصافرت على اختطافه قوى الاجرام والقمع والاضطهاد : الحكم الافطاعي الاستبدادي العربي والنبولي تسيب (١) . و . ط . م . بوصفه منظمة جماهيرية تقدمية بالبادي، والاهداف التي ضحى من اجلها رفيقنا الهدي بن بركة ، وبالمسيرة النضالية التحررية للجماهير الشعبية الكادحة ، هذه المسيرة التي ذهب ضحيتها العديد من المناضلين الثوريين ضمنهم الرفيق الهدي بن بركة »

الاتحاد الوطني لطلبة المغرب
اللجنة التنفيذية

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة «الهدف»

- 1٠٥ دولار من جمعية الطلبة العرب في جامعة ويسكاتسن
- ٤٠ دولار من الصديق عبد الجبار
- 1١٢٢ دولار من الاخوان لفرمنسوا - البرازيل .
- ٤٠ دولار من الاتحاد العربي بتكدا ٢٤٧٢٤١٨ دولار من الجالية العربية في ديترويت اثناء حفلة السيد عماد حدادن .

وطيلة كفاحه كان الهدي يربط دوما ما بين التحليل العلمي للمجتمع المغربي والممارسة اليومية ، مقما في كل مرحلة طبيعة الصراع القائم وطبيعة القوى المتصارعة ومعدداً بذلك الاهداف العاجلة ضمن الخطة الاستراتيجية الوافصحة الاختيار الثوري .

لقد اضطلع الهدي بن بركة في إطار الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بتنظيم الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين لمقاومة جميع

هذه المجلة

1 - « يجب » يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. أبعاد الصلة العميقة بين المدن على أساس العمل المشترك والتضامن .. وأني أؤكد بأصرار أن الترويج والترويج لهذه الصلة العميقة لا يمكن إلا على أساس الجريدة العامة .. »

2 - « ان توزيع الجريدة بعد ذلك سدا انشاء الصلة العميقة .. ان الاتصال بين المدن اليوم ، حاجيات العمل الثوري ، هو أمر سائر جدا .. وتتندد تصبح هذه الصلة العميقة التي تضمن لها لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو أمر اهم بكثير ، تبادل الخبرات ، والنواد والقوى والوارد ، وعندها يتبع نظري العمل التنظيمي اساعا كبيرا على العمور .. »

3 - « (يجب أن) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافع حداة النضال ونفع في كل شرارة من شرارات النضال التي ينبغي ان تسقط الشعب ويجعل منها جزءا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو يربى جدا وصغير جدا بعد ذاته ، ولكنه يتنظم وعام كل معاني الكلمة ، بما يصوره منظمة ، وتنظم ، جنبش دائم من مناضلين مجريين .. » (لين)



بيروت - ص ٢١٢

شفتوت : ٢٠٩٢٣٠

العدد ١٢٦ - تشرين الثاني ١٩٧١

صاحبها ورئيس تحريرها السيوت

غسان كنفاني

مدير الادارة

بسيل فارس

المدير الفني

سعيد وارويج

ثمن النسخة:

لسان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق. ص.
الأردن	٤٠ ملسا
العراق	٥٠ ملسا
الكويت	٦٠ ملسا
الخليج العربي	٥٠ ملسا
عمان	٧٥ ملسا
ج. ع. م.	٥٠ ملسم
السودان	٦٠ ملسم
ليبيا	٥٠ ملسم
دول المغرب العربي	٥٠ ملسم

الاشتراكات

في لسان وسوريا و ج.ع.م. والأردن ٢٥ ق. ل. والمغرب والكويت

الرسيم ٥٠ ق. ل.

الطلال والمسال والكويت والخليج

السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراکش ٥٠ ق. ل.

الرسيم ١٠٠ ق. ل.

والكويت والعمان - عدن ٥٠ ق. ل.

أرضيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - اليمن - إيران - ٢٥ دولار

١٠٠ دولار - ل. - اوروبا الشرقية والغربية

دول اميركي

الاشتراكات مع مضمنا شريك او حوالة محروية ويرسل اسم صاحب الحريدة

المكاتيب بيروت - لبنان

AL - HADAF Tel. - 309230 P. O. Box 212

BEIRUT - LEBANON Saturday - 13 - 11 - 1971

No. 126 VOL : 3

تمت تصحيح جميع